

لسان العرب

(كمح) الكَمْحُ رَدُّ الفرس باللجام والكمّحةُ الراضةُ ابن سيده كَمَحَتْ الجابةُ باللجام كَمَحًا إِذَا جذبته إِليك لِيَقِفَ ولا يجري وأَكَمَحَهُ إِذَا جَذَبَ عِنَانَهُ حتى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ ومنه قول ذي الرمة تَمْوَرُ بضَيْعِهَا وتَرْمِي بِحَوَزِهَا حِذَارًا من الإيعادِ والرأسُ مَكْمَحٌ ويروى تموج ذراعها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كَمَحَهُ وَأَكَمَحَهُ وكَبَحَهُ وَأَكَبَحَهُ بمعنى وأراد الشاعر بقوله الإيعادُ ضَرْبَهُ لها بالسَّوْطِ فهي تَجْتَهِدُ في العَدْوِ لخوفها من ضربه ورأسها مَكْمَحٌ ولو ترك رأسها لكان عَدْوُهَا أَشَدَّ وَأَكْمَحَ الرجلُ رفعَ رأسه من الزَّهْوِ كأَكْمَحَ عن اللحياني والحاءُ أَعلى ويقال إِنَّه لَمَكْمَحٌ ومَكَبَحٌ أَي شامخٌ وقد أَكَبَحَ وَأَكْمَحَ إِذَا كان كذلك وَأَكَمَحَتِ الزَّمْعَةُ إِذَا ما ابيضت وخرج عليها مثل القُطْنِ وذلك الإِكْمَاحُ والزَّمْعُ الأُبنُ في مَخارج العناقيد ذكره عن الطائفيّ الجوهري أَكْمَحَ الكرمُ إِذَا تحرك للإيراقِ أبو زيد الكَيْمُوحُ والكَيْحُ التُّرابُ قال الكَيْحُ التُّرابُ والكَيْمُوحُ المُشْرِفُ والعربُ تقول احْتُ في فيه الكَوْمَحُ يَعْنُونَ التُّرابَ وَأَنشد أَهْجُ القُلاحَ واحْشُ فاه الكَوْمَحَ تُرْبًا فَأَهْلُ هو أَن يُقْلَحَ ابن دريد الكَوْمَحُ الرجلُ المتراكبُ الأَسنانَ في الفم حتى كَأَنَّ فاه قد ضاق بأَسنانه وفم كَوْمَحٌ ضاق من كثرةِ أَسنانه ووَرَمَ لِيَثابته ورجل كَوْمَحٌ وكَوْمَحٌ عظيم الأَلْيَتَيْنِ قال أَشْبِيهه فجاء رِخْوًا كَوْمَحًا ولم يَجِئْ ذَا أَلْيَتَيْنِ كَوْمَحًا والكَوْمَحُ الفَيْشَلَةُ والكَوْمَحانِ موضع قال ابن مقبل يصف السحابَ أَناخَ برَمَلِ الكَوْمَحَيْنِ إِناخَةَ اليماني فيلصاقًا حَطَّ عَنْهُنَّ أَكْوَرًا الأَزْهري الكَوْمَحانِ هما حَبْلان من حبال الرمل وَأَنشد البيت